مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria
http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria

" الإحصائية التفصيلية للشهداء الفلسطينيين في سورية منذ بداية الأحداث وحتى نهاية سنة ٢٠١٢"

الثلاثاء ١-١-٢٠١٣

بدأ اللاجئون الفلسطينيون مشوار لجوئهم إلى سورية منذ عام ١٩٤٨، بعد أن هُجِروا من ديارهم بسبب العديد من المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحقهم، حيث حطّ حوالي الثمانين ألف لاجئ فلسطيني رحالهم في سورية، والآن وبعد ٦٤ عام من نكبتهم يقدر عددهم بنحو ٥١٠,٤٤٤ لاجئ في سورية، ذلك حسب احصائيات الأنروا بتاريخ ١- كانون الثاني – ٢٠١٢.

يعيش اللاجئيون الفلسطينيون السوريون في تسعة مخيمات معترف بها من قبل اللأونروا وثلاثة غير معترف فيها، حيث تقوم الحكومة السورية بتوفير الخدمات الأساسية لتلك المخيمات من ماء وكهرباء وصرف صحي، وتقتصر مسؤولية الأونروا في المخيمات على توفير الخدمات وعلى إدارة منشآتها، ويجدر الإشارة أن الأونروا لا تمتلك أو تدير أو تعمل على حفظ الأمن في المخيمات حيث أن هذه الأمور تقع على عاتق الجانب السوري.

وتقوم الأونروا بإدارة مكتب للخدمات في كل مخيم يقوم سكان المخيم بالرجوع إليه لغايات تحديث بياناتهم أو لغايات طرح القضايا التي تخص خدمات الوكالة مع مدير ذلك المكتب الذي يقوم بدوره بإحالة القضايا التي تهم اللاجئين وإحالة التماساتهم إلى إدارة الوكالة في المنطقة التي يقع ذلك المخيم فيها.

لم يكن يتخيل الفلسطينيون الذين لجأو إلى سورية منذ عام ١٩٤٨، بعدما هُجروا قسراً من بلادهم ، حيث عاشوا في سورية نوعاً من الاستقرار طوال ٦٢ عام أي قبل عامين من بدء الأحداث في سورية، حيث كانوا يعاملون معاملة المواطن السوري من حيث الحقوق والواجبات سوى حقي الترشح و الانتخاب، أن أحوالهم ستنقلب على هذا النحو.

منذ بداية الأحداث في سورية بدأت معاناة اللاجئين الفلسطينيين، فانتقلوا من مرحلة الاستقرار المؤقت إلى مرحلة الاضطراب، فمنهم من اضطر للنزوح عدّة مرات لأماكن أكثر أمن من المخيمات خصوصاً في الأشهر الأخيرة من الأحداث.

Email:info@prc.org.uk - Tel: +442084530919 - Fax:+442084530994 - Mob: +447447423737

ومع اقتراب أيام عام ٢٠١٢ من الإنتهاء، تواصل حصيلة الشهداء الفلسطينيين في سورية الارتفاع، فقد تسارع ارتفاعها بشكل يدعو للقلق خصوصاً في الأشهر الثلاثة الأخيرة ، حيث سجل شهر كانون الأول- ديسمبر من عام ٢٠١٢، حوالي ١٤٥شهيداً فلسطينياً موثقاً.

هكذا هو مصير اللاجئين الفلسطينيين في معظم الأزمات العربية دائماً يكون لهم نصيب منها حتى وإن لم يتدخلوا فيها، فسجلهم حافل بالمعاناة من لبنان إلى الأردن فالكويت حتى العراق.

وعلى ما يبدو أن أزمة جديدة أُضيفت لتاريخ اللجوء الفلسطيني، وهذه المرة في سورية، حيث يعاني اللاجئين الفلسطينيين الكثير بسبب الأحداث التي تدور فيها، رغم أنهم قرروا اتخاذ موقف الحياد، فنحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في سورية، بعضهم يعيش في المخيمات و البعض الآخر في أماكن متفرقة من المدن السورية، قدموا الكثير من التضحيات والشهداء.

دفع اللاجئون الفلسطينيون كأخوتهم السوريين ثمنا كبيراً في الأحداث الدائرة في سورية حيث كانت الحصيلة الموثقة للشهداء الفلسطينيين في سورية حتى تاريخ ١٢-١٢-٢٠١٢ وبحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (٧٣٠)شهيدا موثقاً، حيث تقوم المجموعة بتوثيق أسماء الشهداء الفلسطينيين في سورية، وظروف وتاريخ ومكان استشهادهم .

ما يقارب نصف الشهداء الفلسطينيين في سورية سقطوا في دمشق:

اعتماداً على الاحصائيات التي تقوم بها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، فقد قدم الفلسطينيين في سورية (٨٥١) شهيداً موثقاً حتى تاريخ ٣١-١٢-٢٠١٢، حيث استشهد في دمشق وحدها (٤٢٢) شهيداً ،إضافة إلى (١٧٩) شهيداً في ريف دمشق، ونحو (٩٣) شهيداً في درعا، و (٣٧) شهيداً آخرين في حلب، و (٣١) شهيداً في حمص، (٢٧) شهيداً في القنيطرة حيث استشهد أغلبهم في مسيرتي النكبة والنكسة عند الحدود السورية في منطقة عين التينة، و (١٩) شهيداً في اللاذقية، و (١٩) شهيداً من أبناء المخيمات الفلسطينية في حلب حيث استشهد معظمهم في مدينة إدلب عندما كانوا يؤدون الخدمة الالزامية بجيش التحرير الفلسطيني حيث تم إعدامهم بمجزرة بشعة بتاريخ ٢٠١٢/٧/١١، و(١٦) شهيداً في حماة، إضافة إلى (٨) شهداء سقطوا في أماكن متفرقة من سورية.

-

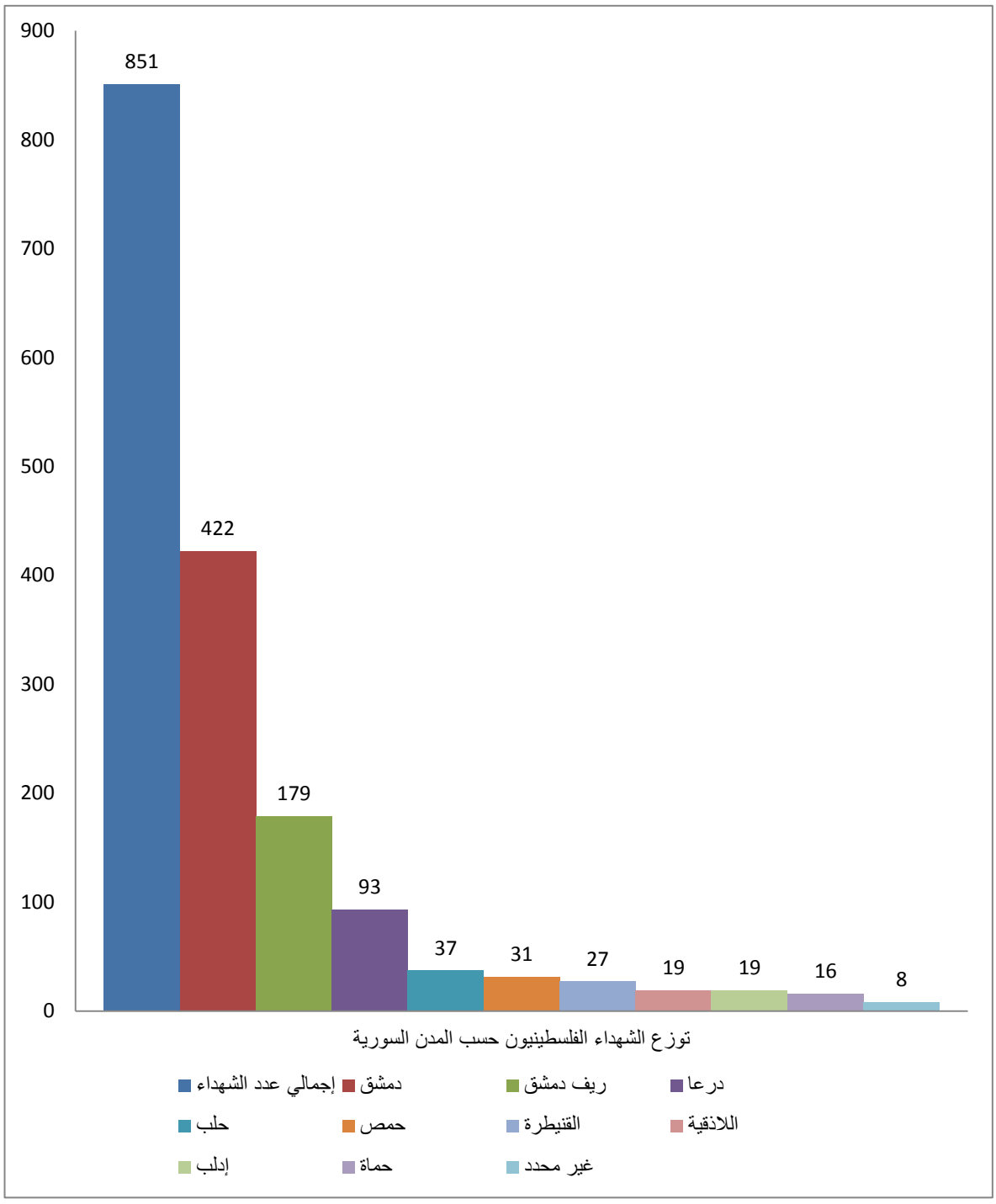
900
800
700
600
500
400
300
200
100
0
851
422
179
93
37
31
27
19
19
16
8
توزع الشهداء الفلسطينيون حسب المدن السورية
إجمالي عدد الشهداء
دمشق
ريف دمشق
درعا
حلب
حمص
القنيطرة
اللاذقية
إدلب
حماة
غير محدد

الجدول رقم ١

أكثر من ٦٠% من الشهداء الفلسطينيين سقطوا داخل مخيماتهم و تجمعاتهم:

(٨٥١) شهيداً سقطوا داخل وخارج المخيمات الفلسطينية في سورية فلم يشفع للفلسطينيين أماكن تواجدهم سواء في مخيماتهم أم خارجهم ، حيث كانت نسبة الشهداء في المخيمات الفلسطينية في سورية ٦١% من المجموع العام للشهداء الفلسطينيين في سورية، بينما نسبة الشهداء الفلسطينيين خارج مخيماتهم ٣٩%، و يجدر الإشارة إلى أن عدداً من الشهداء الفلسطينيين ممن سُجل استشهادهم خارج المخيمات الفلسطينية هم أبناء المخيمات لكنهم استشهدوا خارجها، وذلك إما بسبب عملهم أو دراستهم أو لتأديتهم الخدمة الالزامية في جيش التحرير الفلسطيني.

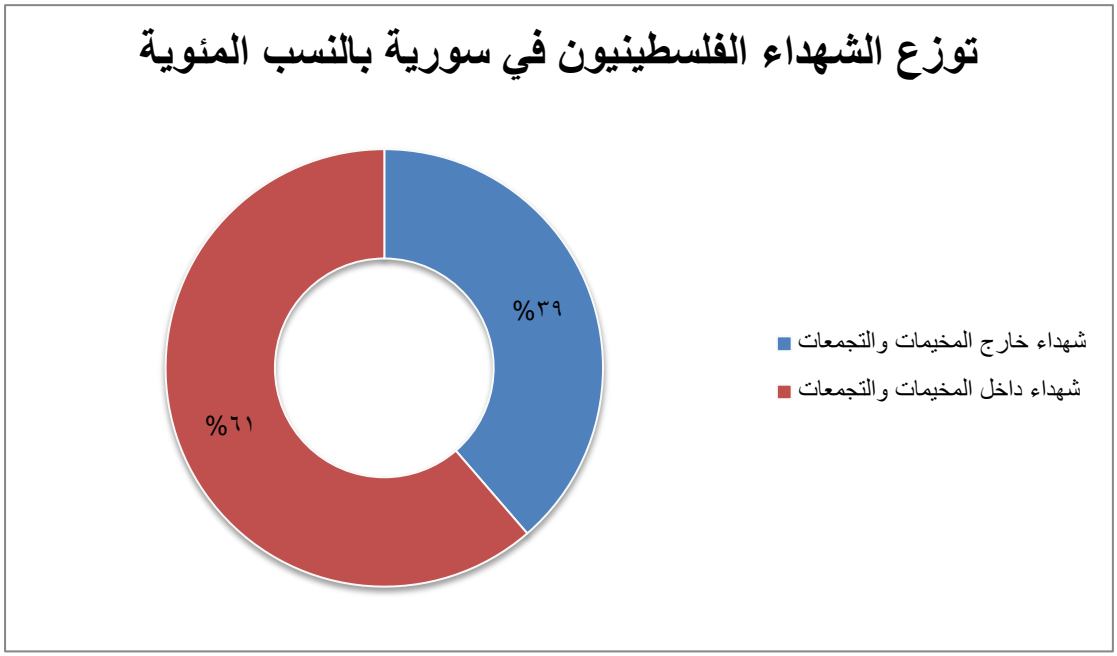

الجدول رقم ٢

مخيم اليرموك قدم ٣١٣ شهيداً فلسطينياً حتى ٣١-١٢-٢٠١٢

بداية علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أنه لايوجد أي مخيم من المخيمات الفلسطينية معزول بشكل كامل عن المناطق المجاورة، كمان أن هناك تداخل كبير في البنيان بين المخيمات والمناطق المجاورة لها، وفي هذه الفقرة نتحدث عن الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا داخل المخيمات الفلسطينية باستهداف مباشر لها، حيث قدمت المخيمات الفلسطينية في سورية (٥٢٢) شهيداً، كان النصيب الأكبر من الشهداء لمخيم اليرموك الذي اشتعلت جميع المناطق حوله، من حي الميدان إلى الحجر الأسود إلى التضامن، فهذه المناطق جميعها كانت توصف بالمناطق الملتهبة طوال الفترة السابقة، حيث قدم المخيم وحسب إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي

سورية (٣١٣) شهيداً موثقاً، فقد تعرض المخيم لقصف عنيف ومباشر لعدة مرات راح ضحيتها العشرات في كل مرة، و قدم مخيم درعا الذي يقع في جنوب سورية، حيث انطلقت شرارة الأحداث، (٦٠) شهيداً من أبنائه إضافة إلى ثلاث شهداء في بلدة المزيريب، كما قدم مخيم الحسينية (٣٨) شهيداً إضافة إلى أربعة شهداء في بلدة الذيابية بالقرب منه، ومخيم جرمانا شهيدين، ومخيم خان دنون شهيد واحد، وكذلك مخيمي السيدة زينب (٢٣) شهيداً، والسبينة (١٨) شهيداً، وذلك بسبب الاشتباكات العنيفة التي دارت في منطقة الذيابية والسيدة زينب وما حولهما،و قدم مخيم خان الشيح (٦)، وذلك بسبب الاشتباكات التي وقعت بالقرب منه، إضافة لشهيد فلسطيني في منطقة ركن الدين وقد قدمت مخيمات الشمال العديد من الشهداء، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرضت المدن السورية هناك، فقد قدم مخيم النيرب(١٧) شهيداً، ومخيم حماة(١١) شهيداً، و قدم مخيم حمص (٨) شهداء، ومخيم اللاذقية(٦) ستة، ومخيم حندرات (٦)شهداء.

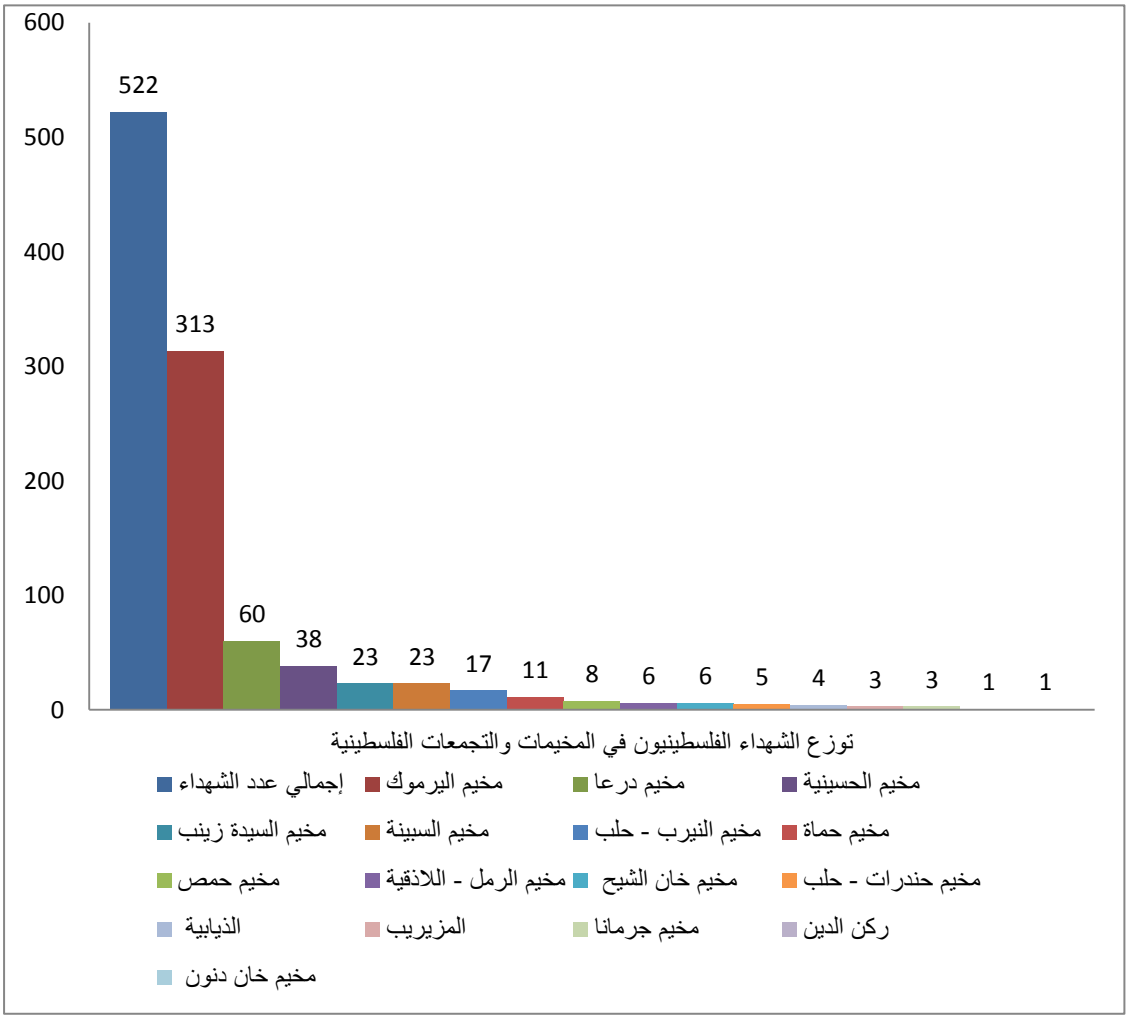

الجدول رقم ٣

٤٢٢ شهيداً فلسطينياً في العاصمة السورية دمشق:

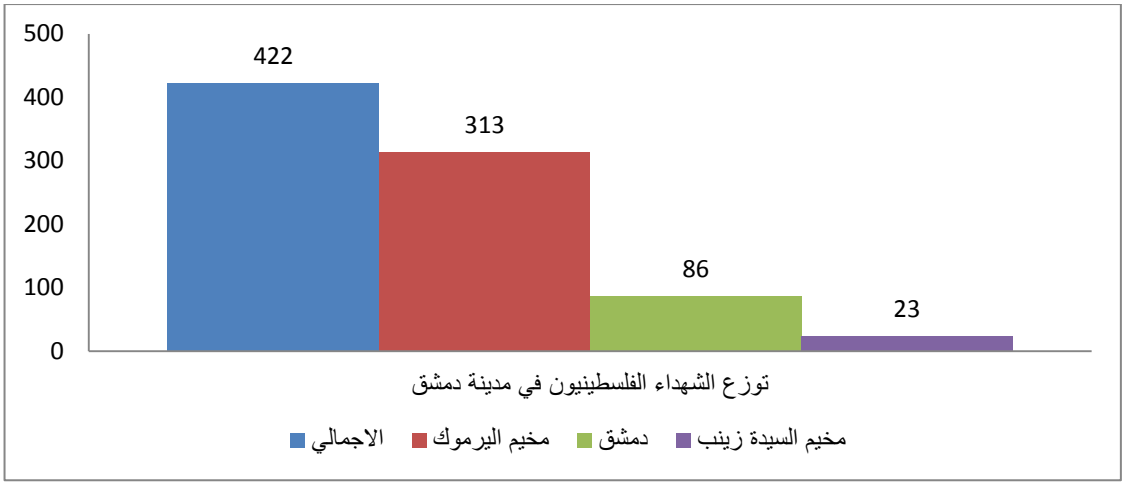

الجدول رقم ٤

٨٦ شهيداً فلسطينياً سقطوا في دمشق خارج مخيماتهم منهم ٣٠ شهيداً في الحجر الأسود:

المتابع لقضايا اللاجئين الفلسطينيين في سورية، يرى أن اللاجئين الفلسطينيين لم يتركوا مكاناً من مدينة دمشق، إلا عطروه بدمائهم، فسقط في أحياء بقلب العاصمة دمشق(١١) شهيداً ، وفي منطقة التضامن (١٨) شهيداً آخرين، و(٣٠) شهيداً في منطقة الحجر الأسود،و (٣) شهداء في القابون، وشهيد في القدم، وشهيدان في المزة، وشهيد في الميدان، وشهيدان في برزة، وشهيد في جوبر، و شهيد في ركن الدين، وشهيد في حوش بلاس، و(٤) شهداء في زملكا، وشهيدين في صهيا،وشهيد عند طريق المطار، وشهيدان في كفرسوسة، و(٦) شهداء في يلدا.

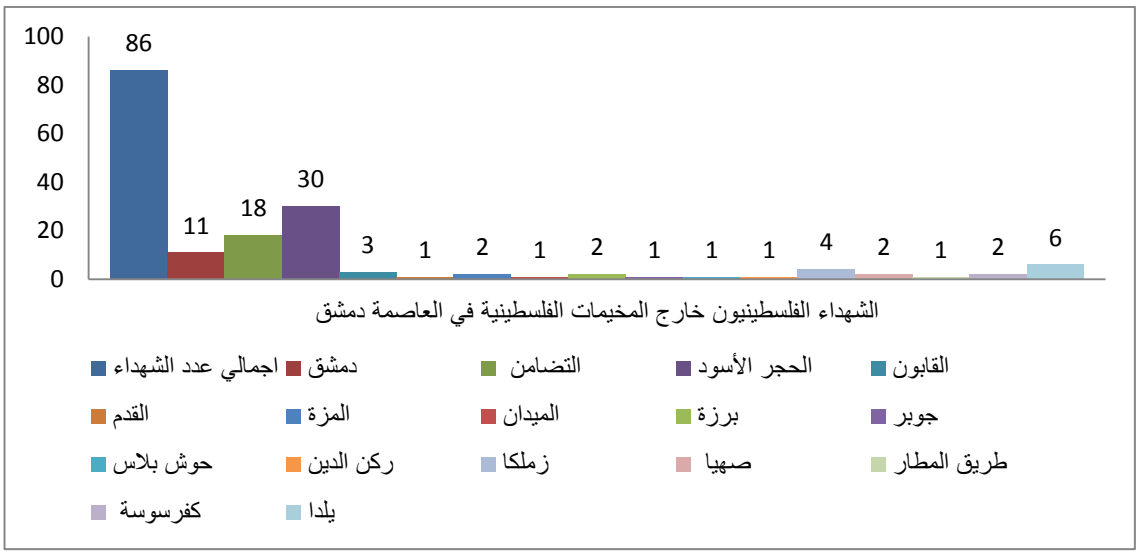

الجدول رقم ٥

١٧٩ شهيداً في ريف دمشق تشكل ثاني أعلى نسبة من الشهداء الفلسطينيين في سورية:

قدم اللاجئون الفلسطينيون (١٧٩) شهيداً في مناطق متفرقة من ريف دمشق، حيث استشهد (٤٠) شهيداً في دوما، و(٣٨) شهيداً في الحسينية، و(٢٣) شهيداً في السبينة، و(١٣) شهيداً في المعضمية، و(٦) في مخيم خان الشيح، و(٦) شهداء في قدسيا، و(٥) شهداء في عرطوز، و(٥) شهداء في حجيرة، و(٥) شهداء في بيت سحم، و(٤) شهداء في قطنا، و(٤) شهداء في دير العصافير، و(٤) شهداء في الذيابية، و (٣) شهداء في صحنايا، وشهيدان في جرمانا، وشهيدان في عدرا، وشهيد في مخيم خان دنون، وشهيد في كفربطنا، وشهيد في عربين، وشهيد في سقبا، وشهيد في الزبداني، وشهيد في دروشا، وشهيد داريا، وشهيد في حرستا، وشهيد ببيلا، وشهيد في النبك، وشهيد في الضمير،وشهيد في الصبورة، وآخر التل، إضافة لشهيدين في البويضة.

٣٧ شهيداً فلسطينياً في مدينة حلب:

تعرضت مدينة حلب لقصف عنيف و عمليات عسكرية واسعة، قدم اللاجئون الفلسطينيون فيها نحو (٣٧) شهيداً، حيث سقط (١٧) شهيداً في مخيم النيرب ، و(٦) شهداء في مخيم حندرات، إضافة إلى (٩) شهداء في المدينة، وشهيد في حي صلاح الدين، وشهيدان في حي هنانو، وشهيد في عين التل، وآخر في منطقة ريكاردا.

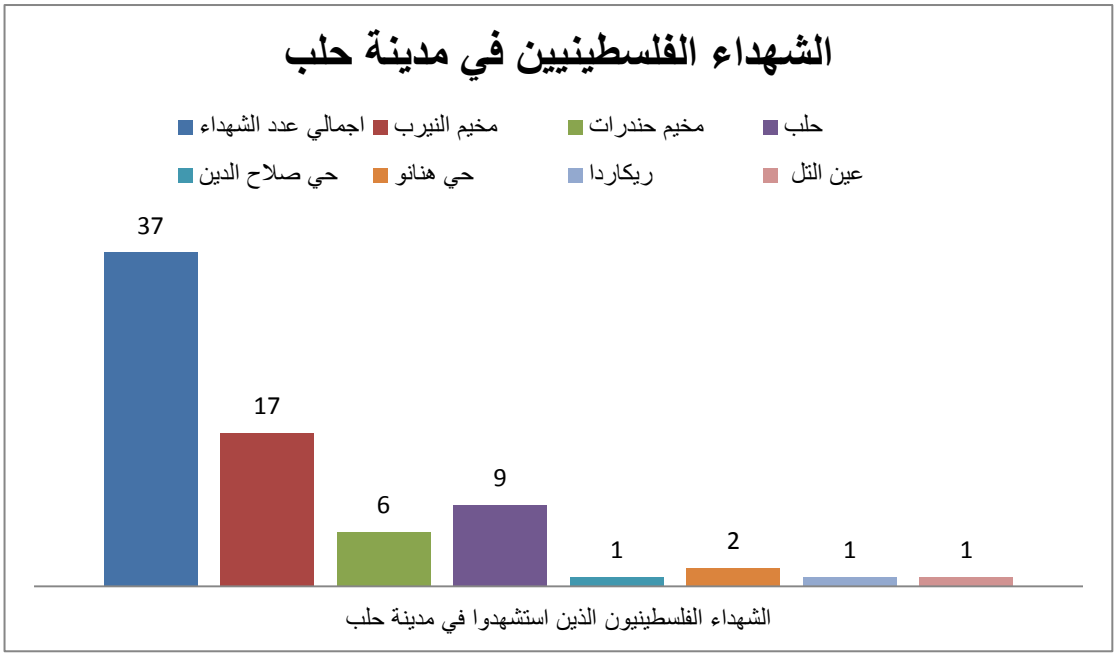

الجدول رقم ٦

٣١ شهيداً فلسطينياً في مدينة حمص:

عانت مدينة حمص من قصف عنيف و حصار شديدين كان للفلسطينيين نصيب منهما، حيث سقط (٨) شهداء في مخيم حمص، و(٢١) شهيداً في المدينة، و شهيد في تل الشور، وآخر في تلبيسة، ، فكانت الحصيلة الإجمالية للشهداء الفلسطينيين هناك (٣١) شهيداً.

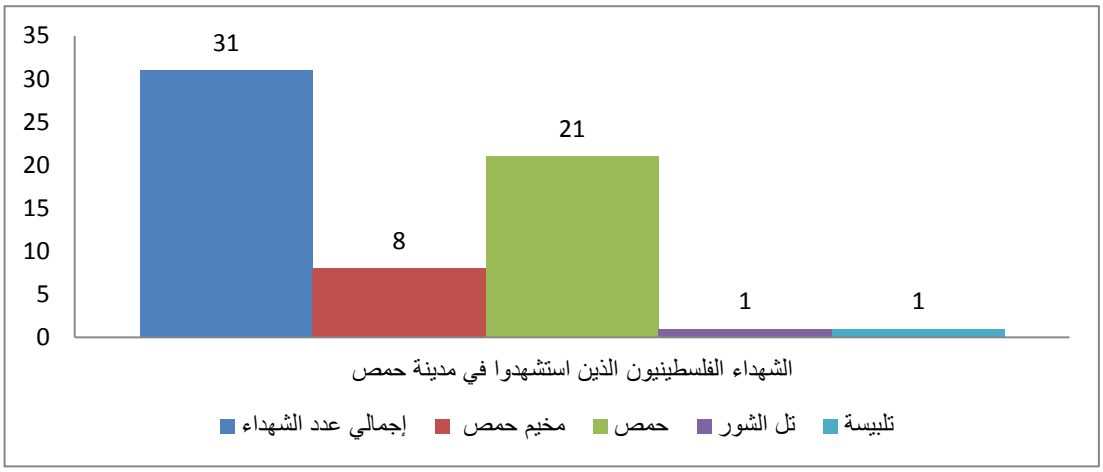

الجدول رقم ٧

١٩ شهيداً فلسطينياً في مدينة اللاذقية:

قدم اللاجئون الفلسطينيون في مدينة اللاذقية ، نحو (١٩) شهيداً، ستة منهم استشهدوا في مخيم الرمل.

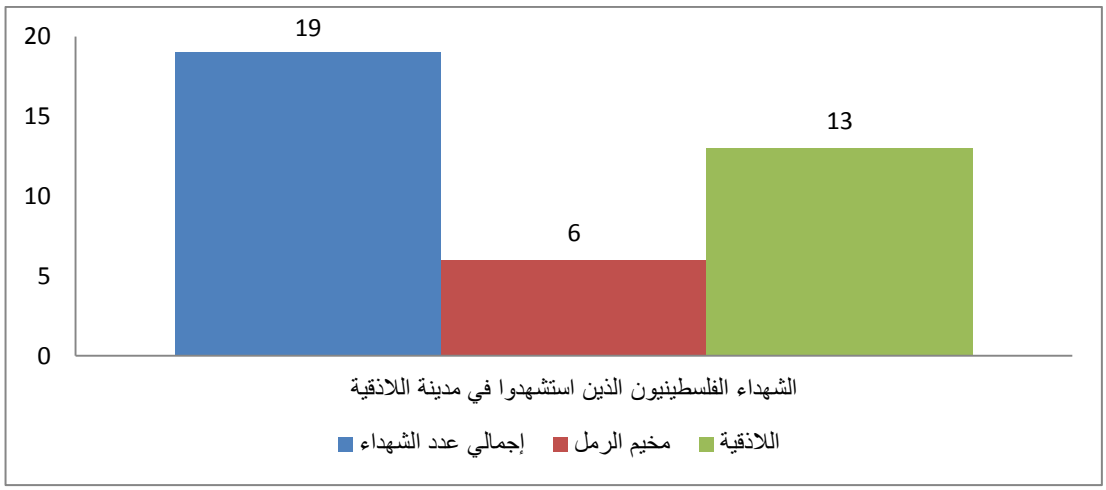

الجدول رقم ٨

١٦ شهيداً فلسطينياً في مدينة حماة:

قدم اللاجئون الفلسطينيون في مدينة حماة نحو (١٦) شهيداً، منهم (١١) شهيداً في مخيم حماة، (٥)في مدينة حماة.

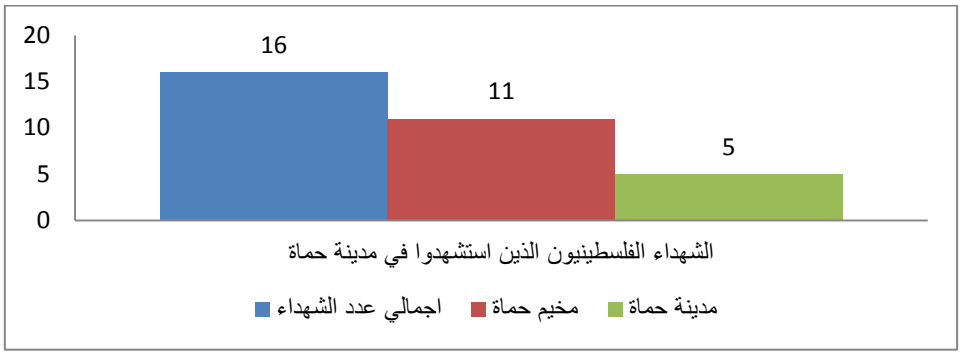

الجدول رقم ٩

الأسباب الرئيسية لاستشهاد اللاجئين الفلسطينيين في سورية

٨٥١ شهيداً فلسطينياً استشهدوا في سورية، تعرضوا لأفظع وأبشع أنواع القتل، تعددت الأساليب و الشهادة واحدة، فلم يكن يتصور أحد أن تكون نهاية اللاجئين الفلسطينيين بهذه الصعوبة، فمنهم من قتل بدم بارد من قناص كالشهيد سامي أبو هلال الذي استشهد بتاريخ ٩-٩-٢٠١٢ عند دوار فلسطين برصاص قناص كان يرصد الشارع هناك.

وآخرون استشهدوا خلال قصف على مخيماتهم كالطفلة آلاء الخضري التي استشهدت خلال قصف استهدف حافلة ركاب كانت تستقلها في مخيم اليرموك ٥-١١-٢٠١٢.

ومنهم من أعدم ميدانياً كالشهيد باسل بستوني الذي أعدم في حي التضامن بتاريخ ٩-٩-٢٠١٢

كما منهم من قضى اغتيالاً كالشهيدة ميساء صالح أبو بكر والتي اغتيلت في منطقة المزة بمسدس كاتم للصوت أمامطفليها ١٩-١١-٢٠١٢.

والأبشع من ذلك أن منهم من ذبح كاشهيد أحمد محمود قاسمية الذي ذبح في مدينة حمص بتاريخ ٢٣-٣-٢٠١٢.

ومنهم من استشهد تحت التعذيب فارتقى شهيداً كالشهيد محمد محمود خليل استشهد تحت التعذيب في مدينة اللاذقية بتارخ ١٣-٥-٢٠١٢.

جدول يوضح الطرق والأسباب الرئيسية لاستشهاد اللاجئين الفلسطينيين في سورية:

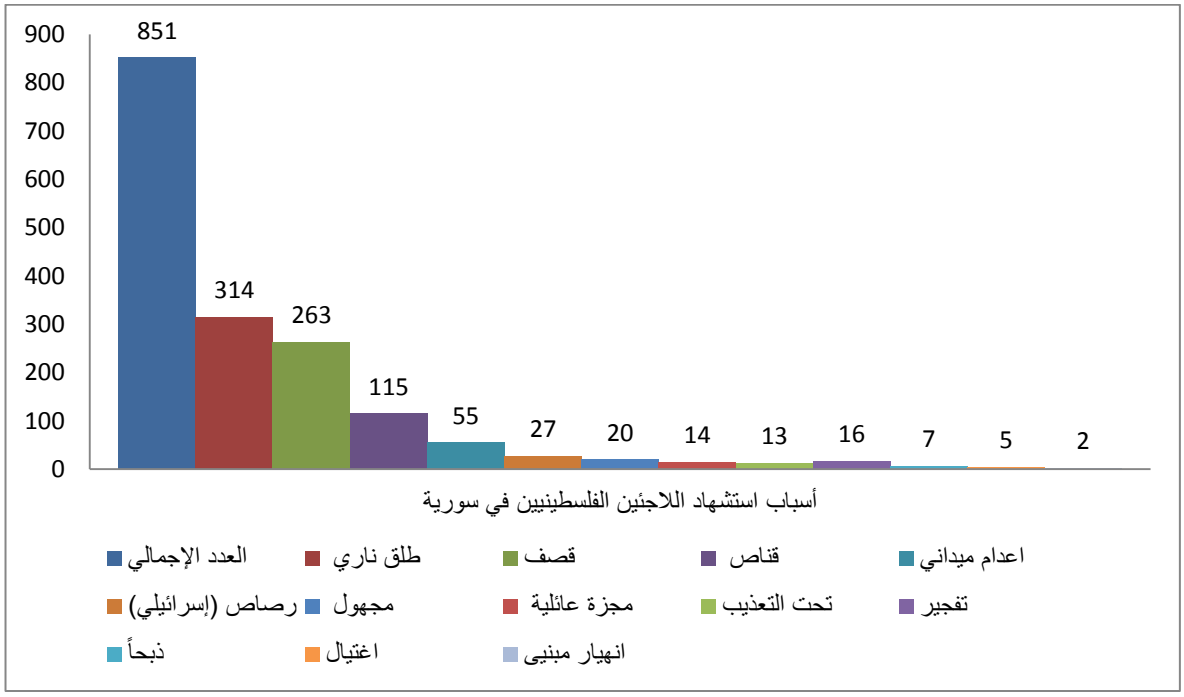

* بالنسبة للشهداء الذين تم توثيق استشهادهم بسبب مجهول، هم شهداء لم يردنا من المصدر كيفية استشهادهم

الجدول رقم ١٠

ملاحظة : إن هذا التقرير معني بتوثيق إحصائيات الشهداء الفلسطينيين في سورية منذ بداية الأحداث حتى نهاية عام ٢٠١٢ وهو غير معني بتحديد هوية الفاعل بشكل مباشر.

الإحصائيات الموثقة للشهداء الفلسطينيين في سورية

قدم الفلسطينيون في سورية 851 شهيداً موثقاً من بداية الأحداث حتى نهاية عام 2012

8 في أماكن متفرقة بين المحافظات

القنيطرة: 27 شهيداً، استشهد أغلبهم في معسكرتي الكبة والنكسة عند الحدود السورية في محطة عين التينة

إدلب: 19 شهيداً من أبناء المخيمات الفلسطينية في حلب استشهدوا في مدينة إدلب عندما كانوا يؤدون الخدمة الإلزامية بجيش التحرير الفلسطيني حيث تم إعدامهم بمجزرة بشعة بتاريخ 11/7/2012

الأسباب الرئيسية لاستشهاد اللاجئين الفلسطينيين في سورية

قصف
263 شهيداً

مجهول
20 شهيداً

طلق ناري
314 شهيداً

قنّاص
115 شهيداً

اعدام ميداني
55 شهيداً

رصاص إسرائيلي
27 شهيداً

مجزرة عائلية
14 شهيداً

تحت التعذيب
13 شهيداً

تفجير
16 شهيداً

ذبحاً
7 شهداء

اغتيال
5 شهداء

انهيار مبنى
2 شهيداً

مجموعة العمل

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

www.facebook.com/ActGroupPalSyria
www.twitter.com/actgroup_pal
info@actgroup.org
Tel: +442086530919
Fax: +442086530996
Mob:+447447423737

produced by
MEDIA DASHBOARD
info@media-board.com

هذه وثيقة عمل يشعر نخبة من المؤسسات وممثلي الإعلام والمثقفين والسياسة في المخيمات وخارج المخيمات الفلسطينيين لمعاناة أبناء اللاجئين الفلسطينيين في سورية في ظل الأحداث الجارية. أطلقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" لمبادرة وحدتها من شخصيات فلسطينية وعربية لمعاناة أبناءهم السياسية والقانونية والإنسانية.